

الفقه الميسر-الطهارة ٣١ | إزالة النجاسة - فضيلة الشيخ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله نسأل الله تعالى ان يفقهنا في الدين. نسأل الله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا وفقها - 00:00:01

نواصل ايها الاخوة حديثنا في احكام العبادات في باب الطهارة قد تقدم معنا الحديث ان رفع الحدث الاصغر او الافضل الوضوء وما يتبعه من احكام وكذلك بالغسل وما يتبعه من احكام - 00:00:21

اليوم معنا ازالة النجاسة وهو الفرع الثاني للطهارة الاصغر كما عرفنا تكون برفع الحدث ترفع الحدث عن نفسك بان تتوضأ او تغسل كما مر معنا والجانب الثاني تكون بازالة النجاسات - 00:00:42

يشترط عند جمahir اهل العلم بصحبة الصلوة والطهاف طهارة البدن وطهارة الثوب واللباس وطهارة المكان الذي تصلی فيه كما قال ربنا جل وعلا وثوابك فطهر وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

لما مر على قبرين قال انهما ليغذيان وما يغذيان في كبير ثم قال بل انه كبير قال اما احدهما فكان لا يستتر من بوله وتأمل كيف كان عدم التنفخ من البول - 00:01:30

ربما يصيب بدنه او ثوبه ولا يحترز من البول تبطل طهارته تبطل صلاته فكان هذا من عذاب القبر والعياذ بالله واما الاخر فكان يمشي بالنعمة لكن عند جمع من اهل العلم ان الانسان اذا صلى - 00:01:50

وهو لا يدرى ان على ثوبه نجاسة ثم تبين له الصلوة صحيحة ان شاء الله وليس عليه اعادة كما ثبت عند ابي داود من حديث ابي سعيد الخضري رضي الله عنه - 00:02:13

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم باصحابه رضي الله عنهم واذا به يخلع نعليه في الصلوة فخلق الصحابة رضي الله عنهم نعالهم فلما سلم سالم و قالوا يا رسول الله رأيناكم القيت نعليك فالقينا - 00:02:28

نعاينا وهكذا الصحابة رضي الله عنهم يحرضون على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء دون ان يسألوا لماذا فعلت كذا هذا من تمام المحبة لله ورسوله من تمام التسليم لله ورسوله - 00:02:49

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه الصلوة والسلام اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا. يعني نجاسة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصلی فيهما - 00:03:06

لكن تلاحظون الاخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقطع صلاته لما علم ان في نعليه اذى ونجاسة بل خلع النعلين واكمel الصلوة هذا يدل على ان اه ما تقدم من الصلوة صحيح - 00:03:28

لانه لم يشعر بان على نعليه نجاسة وهذا موضوع مهم الاخوة ان المسلم لا بد عليه ان يعرف النجاسات حتى يحترز منها والاصل اخوة في الالشياطين الطهارة لان الله تعالى بمنه وكرمه خلق لنا ما في الارض جميعا. كما قال الله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:03:48

وكل ما خلق لنا في الارض فهو لنا لمصلحتنا فلا بد ان يكون طاهرا حتى ننتفع منه الا ما ورد الدليل بانه نجس فهذا يكون من النجاسات التي يجب ان نحترز منها حتى تصح لنا عباداتنا - 00:04:16

ونذكر اه في هذه الحلقة بعض آآ النجاسات ونكمel ما يتيسر منها في الحلقة القادمة ان شاء الله فاول هذه النجاسات بول الادمي وغائطه وهذا بالاجماع كما تقدم معنا النبي صلى الله عليه وسلم خلعننا عليه ان فيهما اذى - 00:04:39

والغالب ان الذى هو العذرة والنجاسة الغائط واما بالنسبة للبول كما ثبت في الصحيحين ان اعرابيا بال في المسجد وقام اليه بعض الصحابة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه ولا تزرموه. يعني لا تقطعوا بوله - 00:05:01

فاما فرغ دعا بذلو من ماء فصبه عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم فان فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. هذا من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم وحكمته - 00:05:26

فترك الاعرابي ببول في المسجد لانه لو زجره الناس لانتشر البول في اه سائر بقاع المسجد او ربما حاول ان يمنع نفسه من البول فتضطر ظررا شديدا وقال دعوه ولا تزرموه. ثم قال - 00:05:39

صبوa على آآ بوله سجلا ما فهذا يدل على ان البول نجس وكذلك بول الصبي يعني الجارية هو نجس عند عامة العلماء لكن بول الصبي نجاسته نجاسة مخففة تطهيره يكون بمجرد رش الماء عليه - 00:05:59

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام كما ثبت ايضا عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام - 00:06:27

اجلسته في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فبالي عليه فرش عليه الماء الصبي الذكر ليس الانثى الذكر واذا لم يأكل الطعام يعني يعتمد على طعامه على حليب امه يعتمد في طعامه على حليب امه - 00:06:45

لو اكل شيئا يسيرا هذا لا يأس به فاذا كان الصبي في آآ اول شهور ويرضع مثلا او حتى لو كان في مدة الرضاع في السندين يرضع وما استقل بالطعام الآخر - 00:07:13

اما لو كان يأكل الاصل انه يأكل وحليب الام يكون في فترات قليلة جدا ما يعتمد عليه فهذا يغسل بوله اما الصبي الذي يعتمد على حليب امه ولو اكل شيئا يسيرا هذا لا ينظر. هذا يرش من بوله. والفرق بين الغسل والرش - 00:07:29

ان غسل آآ غسل الشيء يكون بصب الماء عليه ومكاثرة الماء عليه حتى يجري منه وينفصل منه تخرج معه النجاسة فتتعصره يخرج منه الماء هذا معنى الغسل اما الرش ان تأخذ بكف - 00:07:48

يعني ماء وتكاثره على هذا الموضع فقط يكفي فهذا هو الرش حتى لو لم يجري الماء هذا هو النجس او الرش وسبحان الله هذا كما يذكرون من الاعجاز العلمي في سنة النبي صلى الله عليه وسلم اكتشف - 00:08:06

ان البكتيريا في بول الجارية نسبتها مرکزة جدا بخلاف بول الغلام وقلوا يعني في اول ثلاثين يوم يكون شدة تركيز البكتيريا في بول الجارية الانثى واحد واربعين بالمئة في مقابل ان الغلام يكون تركيز البكتيريا في بوله اثنين بالمئة - 00:08:27

انظر الى هذا الفرق ثم ايضا كلما آآ كبرت في السن البنت يتناقص آآ التركيز الى اربعteen بالمئة لكن الغلام يزيد قليلا الى ستة بالمئة يبقى ان بول الغلام يعني اخف في البكتيريا والله اعلم - 00:08:54

وقيل غير ذلك الحكمة من هذا والله اعلم وما ينطوي عن الهوى ان هو الا وحي يوحى كذلك من النجاسات المذى والودي المذى كما هو معلوم هو سائل شفاف يخرج في بداية الشهوة - 00:09:16

فهذا نجس باجماع العلماء لو نقل الاجماع عليه وان شذ من شذ لكن نقل الاجماع على نجاسة المذى وكذلك الودي يقولون وما ابيض يخرج بعد البول مباشرة قد يكون لمرظ او بعظر الاسباب - 00:09:38

اه بخلاف المني المني سيأتي الكلام عليه نجس كما دل على هذا حديث علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذئا فاستحييت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ابنتي منه فامررت المقداد ابن - 00:09:58

ان يسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ تأمل كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل ذكره لان الذي نجس يغسل ذكره وعرفنا انه من نواقض الوضوء فيما تقدم اما المني - 00:10:15

الذى هو اه السائل الابيض الثقيل الذى يخرج عند اشتداد الشهوة هذا المني فيه خلاف بين العلماء وان كان الاقرب والله اعلم انه

طاهر وليس بنجس وسبحان الله انظر المذى - 00:10:32

الذى وسائل شفاف في بداية الشهوة هو نجس. لكن المني وهو تخين وغليظ قال العلماء الله تعالى كرم الانسان والمني هو اصل الانسان فكيف يكون اصل الانسان نجسا ومما يدل على طهارة المني - 00:10:51

عبد الله بن عباس رضي الله عنهم كان يقول انما هو بمنزلة البساط او المخاط يعني نعم فيه قذارة لكن لا تصل الى النجاسة انما هو بمنزلة البصاق او المخاط - 00:11:16

وقال ابن القيم لا يعلم له مخالف من الصحابة وايضا مما يدل على هذا حديث عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيتني واني لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري - 00:11:32

طبعا الحديث فيه روایات كثيرة كانت تفسله وهذه روایة تدل على انها ربما كانت تحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما هو معلوم هذا لا يزيل علمي باكمله فهذا والله اعلم يستدل به على طهارة المني - 00:11:49

اوه لهذا يعني لو ان المني كان في ثوب اه الانسان مثلا وهو نسي ان يغسل ثوبه وصلى فيه وكان عليه مني صلاته صحيحة. لأن المني ظاهر عند اه كثير من العلماء والله اعلم - 00:12:09

بقيت معنا نجاسات اخرى تأتي معنا ان شاء الله في الحلقة القادمة نسأل الله تعالى ان ينفعنا بما سمعنا. اسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:12:36

وعلى الله وصحبه اجمعين نعم احسنت نعم اذا كان المني على اصاب اللباس مثلا وبالفعل تيقن المسلم انه خرج منه مذى وقال ساغسل المني مثلا ثم نسي ان يغسله و جف المني - 00:12:57

ومعروف ان المني اذا جف قد ما يكون له طبعا ما يكون له رائحة ولا اثر واضح فاذا شك فطبعا اذا استطاع ان يخلع هذا الثوب يلبس يعني لباسا ظاهرا هذا هو - 00:13:26

الاولى لكن اذا ما استطاع يغسل المكان الذي يغلب على ظن انه اصابه المريء يعني مثلا يعلم ان هذه البقعة ما يخرج منها هنا يعني نادر ان يصل مثلا لكن هو في هذا الموضع. فيمسك هذا الموضع باكمله ويغسله بالماء ويعصره عصرا - 00:13:44

حتى يعني يتتأكد من يعني زواله والله اعلم الله فيه روایة لكنها معلولة يعني الحديث فيه ضعف لهذا كان مذهب جماهير اهل العلم انها لابد من الفصل الله اعلم النجاسة نعم - 00:14:06

اما الذين اخذوا بالرواية الاخرى قالوا يعني هو نجاسة نجاسة مخففة لكن الروایة الاخرى في روایة ولا هذاك ذكروا انتبه انهم كما ذهني في روایة اخرى في اظن صح في حديث رش المريء جواد - 00:14:29

اي نعم فيه حديث آآ سهل بن حنيف لكن هو الحديث ضعيف اذكر انه ضعيف مقدار معين معنا الحديث عن هذا ان شاء الله لكن وفي بعض النجاسات ورد هذا - 00:14:52

يعني مثلا الدم انه سيأتي معنا الدم نجس وعبدالله بن عباس قال يعفى عن قليله اذا كانت نقط يسيرة هذى يعفى عن الدم لكن اذا كان فاحشا بقعة كبيرة من الدم اي لابد من ازالتها - 00:15:16

لكن مثلا البول الغائط هذا عند جماهير اهل العلم انه ما يعفى حتى عن اليسير اه مين كانك اه قول بالعفو عن اليسير لكن جماهير اهل العلم انه ما يعفى عن اليسير منها - 00:15:33

الله اعلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا - 00:15:50